

التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية

etilaf.org/syrian-coalition-components/التجمع-الوطني-الحر-للعاملين-في-مؤسسات

August 5, 2013



ينطلق التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية من الإيمان العميق بمشروعية الثورة السورية التي انطلقت لإنهاء مرحلة الاستبداد، التي حرم فيها المواطنون من الحرية والكرامة، والتي اختطفت الدولة السورية لتصبح دولة أمنية تحكم بالقمع والترهيب من فئة تهتم بمصالحها الشخصية وبثرائها غير المشروع، وقد جعلت الحديث عن الإصلاح وسيلة لتجميل صورتها وذريعة لتصعيد فسادها، وهي تمعن في استلاب حقوق الشعب، وفي حرمانه حتى من التعبير عن رأيه، وقد عطلت الحياة السياسية و اخترعت ديموقراطية سمّتها شعبية وعبثت بها بطريقة تستخف بعقول الناس وبوعيمهم، واستعانت بوجهات غير فاعلة من بقايا تجمعات وأحزاب أخفقت في تحقيق شيء من أهدافها المعلنة، وقبلت بدور شكلي صوري، وحضور باهت هامشي فيما سمته جبهة وطنية .

ولقد كنا نحن العاملين في الدولة، الرافضين لمظاهر الفساد وآلياته، نحاول إصلاح ما فسد، لكننا نصطدم بجبروت الدولة الأمنية التي قبضت على الحكم، ولم يكن متاحاً للجميع أن يغامروا بمواقف فردية تجر عليهم تهمة الخيانة، وتعرض أطفالهم وأسراهم لويلات بانئت قامعة ومخيفة، بعد أن تم تقديم صور القمع المريعة في الثمانينيات .

لذلك كان لا بد من انتظار اللحظة الحاسمة التي تتوحد فيها قوى الشعب كله، لتطلق شرارة الثورة من كل مدينة وقرية وحي وساحة وشارع في سورية، وتتكاتف فيها شرائح المجتمع وأطيافه لمقاومة ظلم وإجرام واجه به النظام شباب سورية، الذين خرجوا مطالبين بالحرية والكرامة، مؤكدين على سلمية تظاهراتهم، فجاء الرد الفوري الأسرع في إطلاق الرصاص عليهم وقتل العشرات ثم المئات ثم عشرات الآلاف منهم في جبروت وحشي غير مسبوق، تم فيه تدمير المدن الكبرى والأرياف وهدم بنى الدولة ومؤسساتها .

ولأننا نعتبر أنفسنا عاملين في الدولة التي بناها أجدادنا منذ مائة عام، ولسنا إجراء عند نظام الحكم، فقد رفضنا العمل بأمره هذا النظام المجرم، وتحدينا غروره وجبروته، وأعلنا انضمامنا لثورة شعبنا، ووضعنا كل طاقاتنا وإمكاناتنا تحت تصرف الثورة، وانضوينا تحت مظلتها الرحبة عبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وشكنا في إطاره هذا التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة، لنحافظ على بنية الدولة السورية، وعلى مؤسساتها، ولنستعد لمواجهة ما قد يحدث من فوضى واضطراب لحظة السقوط المرتقب للنظام، وقد ينهار فجأة فيحدث فراغ إداري نأمل أن يملأه على الفور العاملون في إدارات الدولة ومؤسساتها، ممن سارعوا للانضمام إلى ثورة شعبهم، وجندوا طاقاتهم فيها .

ونحن نحاول في هذا التجمع لم شمل العاملين الذين انتشروا في بلاد الهجرة، أو الذين بقوا في عملهم بساندون الثورة، لتوظيف إمكاناتهم في بناء جسد الدولة القادمة .

وقد أعلننا منذ بداية تأسيس التجمع أننا لسنا حزباً سياسياً، فالهدف الذي نتوحد حوله هو إسقاط النظام، وانتصار الثورة، وتتويج الجيش الحر جيشاً وطنياً يحمي الشعب، ويدافع عن حريته وكرامته، وسبقاً عملنا مكماً لعمل الائتلاف الوطني، ومنسجماً مع إدارته وتطلعاته، مستمداً من الشعب ومن ثورته المباركة طاقة حيويته ونشاطه ومعيار سلوكه وسعيه إلى أهدافه.

والله الموفق.

البيان التأسيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية الذين رفضنا ما يتعرض له شعبنا من قبل النظام المستبد من قتل وتشريد وتدمير للمدن والبلدان والقرى والبنى التحتية في سورية، ووقفنا مع ثورة شعبنا المظفرة، نعلن عن تأسيس هذا التجمع الوطني الحر بهدف الاسهام الفاعل في المشروع الوطني للمعارضة السورية بقيادة الائتلاف الوطني، الذي نحن جزء منه ونعمل معه لإسقاط النظام بكامل رموزه، وبناء الدولة الديمقراطية التعددية الحديثة، دولة المواطنة لجميع أبنائها مؤكدين أن التنوع مصدر قوة وثراء .

وتتمثل رؤيتنا في بناء مجتمع سوري موحد آمن محصن من الفوضى والافتتال بين أبناء الوطن الواحد. ونسعى إلى المساهمة في الحفاظ على مؤسسات الدولة المدنية، وتقديم الدعم التقني والفني للقيام بدورها في تأمين احتياجات المواطنين المختلفة، وفي الحفاظ على ممتلكات الشعب وتعزيز تلاحمه.

ونعمل على دعم ومساندة العاملين في الدولة المناصرين للثورة ليكونوا ضماناً لحماية مؤسسات الدولة والسلم الأهلي حال سقوط النظام وقد أصبح وشيكاً بإذن الله.

ويؤكد التجمع الوطني الحر دعمه للجيش السوري الحر وقيادته الموحدة وننظر بإجلال وإكبار للدور المشرف الذي يقوم به في الدفاع عن ثورة شعبنا واسقاط عصابة الاجرام والقتل والتدمير .

ونحيي المواقف المشرفة للدول العربية الشقيقة وللدول الصديقة في دعمها لثورة الشعب السوري، ونقدر عالياً اعترافها بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري

نحيي أرواح شهداء ثورة شعبنا، وندعو بالشفاء للجرحى والمصابين وبالحرية للمعتقلين والعزة والكرامة والنصر لشعب سورية الصامد .

الأعضاء المؤسسون للتجمع الوطني الحر

الأعضاء المؤسسون للتجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة المشاركون في اجتماع عمان في: 2012/12/.

وهم وفق الترتيب الأبجدي:

1. د. أحمد زيتون
2. المهندس أحمد المجبل
3. إخلاص بدوي: عضو مجلس الشعب
4. أسعد مصطفى : وزير سابق
5. حاتم الظاهر : عضو مجلس الشعب
6. القاضي خالد شهاب الدين
7. القاضي خالد عبد الله شبيب
8. د. رياض حجاب: رئيس الحكومة السابق

9. د.رياض نعيان آغا : وزير وسفير سابق
10. صالح النعيمي
11. القاضي: طلال الحوشان
12. السفير د. عبد اللطيف دباغ
13. عبدو حسام الدين: معاون وزير النفط المنشق
14. المهندس عدنان الشغري
15. علي البش: عضو مجلس الشعب
16. القاضي: علي ابراهيم العون
17. السفير د. فاروق طه
18. القاضي محمد أنور مجني
19. السفير محمد بسام العمادي
20. النائب: محمد برم
21. د. محمد حسام حافظ: دبلوماسي مستشار
22. محمد الحلو: عضو مجلس الشعب
23. محمد حسن الطواب: وزير مفوض سابق لدى وزارة الخارجية
24. محمد سعيد العيسى: عضو مجلس شعب سابق
25. محمد وجيه جمعة
26. المفتش محمود سليمان
27. النائب: ناصر الحريري

ويذكر أن بعض المؤسسين لم يستطع الحضور لأسباب مختلفة .

توافق التجمع على تعيين مجلس أمناء من سبعة أعضاء برئاسة الدكتور رياض حجاب رئيساً وعضوية كل من: الوزير أسعد مصطفى والوزير الدكتور رياض نعيان آغا والسفير الدكتور فاروق طه ومعاون الوزير السيد عبدو حسام الدين والنائب إخلاص بدوي والقاضي طلال حوشان.

وحضر السيد نجيب الغضبان ممثلاً عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة.

كما حضر من الائتلاف السيد محمد قداح والدكتور محمد راتب نابلسي.

مجلس الأمناء

يتألف مجلس الأمناء من السادة:

الدكتور رياض حجاب رئيساً رئيس الحكومة – وزير الزراعة السابق

وعضوية كل من:

1. السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة السابق – محافظ حماة
2. الدكتور رياض نعيان آغا وزير الثقافة السابق – سفير سابق في الإمارات وعمان
3. الدكتور فاروق طه سفير في روسيا البيضاء ودول البلطيق – معاون وزير الخارجية السابق
4. السيد عبدو حسام الدين معاون وزير النفط السابق
5. السيدة إخلاص بدوي عضو مجلس الشعب
6. السيد طلال حوشان، قاضٍ، رئيس مجلس القضاء السوري الحر

توزيع المهام والمسؤوليات بين أعضاء مجلس الأمناء:

في اجتماعه الأول المنعقد في الدوحة بتاريخ 27/12/2012، جرى توزيع المهام والمسؤوليات بين السادة أعضاء مجلس الأمناء على النحو التالي:

الدكتور رياض حجاب، رئيساً.

السيد أسعد مصطفى، نائباً للرئيس وأميناً للشؤون الخارجية.

الدكتور رياض نعيان آغا، أميناً للإعلام.

الدكتور فاروق طه، أميناً للسر، وأميناً للتنظيم والشؤون الإدارية والمالية.

السيد عبدو حسام الدين، أميناً للشؤون الداخل ودعم العمل الثوري.

السيدة إخلص بدوي، أميناً للشؤون الإغاثية ومتابعة شؤون الجرحى.

السيد طلال حوشان، أميناً للشؤون القانونية والعدالة الانتقالية وحقوق الإنسان.